ونصبه منصوب بان نصب ظرف الزمان والمكان ثالثها ما كانت صفة لاحدهما نحو جلست
طويلا من الدهر عند الدار اذ الاصل زمانا طويلا ومكانا عند الدار رابعها ما كان
مخفوضا باضافة احدهما ثم حذف المضاف واقيم عنه المضاف اليه بعد حذفه وهو
في ظرف الزمان كثير نحو جيتك صلاة العصر او قدوم الحاج والاصل وقت صلاة
العصر ووقت قدوم الحاج فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فانتصب انتصابه
وهذا القسم في ظرف الزمان كثير وفي ظرف المكان قليل نحو جلست قرب زيد
اي مكانا قربه تتمة ما يستعمل من اسما الزمان والمكان غير ظرف بان كان مبتدا
او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر يسمى في عرف النحويين
واصطلاحهم متصرفا وما لا يخرج عنها نحو سحر من يوم بعينه وقط في الاستغراق
الماضي وعوض في استغراق المستقبل او لا يخرج عنها الا الى شبهها وهو الجر
عن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو جلست عندك او مجرورا بمن نحو خرجت
من عندك يسمى في عرفهم واصطلاحهم غير متصرف والله اعلم **اعراب
الالفاظ** باب خبر مبتدا محذوف وظرف مضاف اليه بابه والزمان مضاف
اليه ظرف وظرف معطوف على ظرف والمكان مضاف اليه وظرف مبتدا اول و
الزمان مضاف اليه وهو مبتدا ثان وكم وما بعدها خبر المبتدا الثاني هو
وخبره خبر الاول والرابط بينهما الضمير المنفصل والزمان مضاف اليه والمنصوب
نعت اسم وبتقدير متعلق بالمنصوب وفي مضاف اليه ونحو خبر مبتدا محذوف
اليوم مضاف اليه وهو وما عطف عليه منصوب بحكاية له مع عامله لو ذكره
بذكر عامله لان الغرض تعداد الظروف المنصوبة لا غير وطلبا للاختصار
والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومسا وابدا وامدا
وحينا هذه الظروف المذكورة معطوفة على اليوم وما اسم موصول معطوف
ايضا وجملة اشبه ذلك جملة من فعل وفاعل ومفعول صلة ما وعائدها
فاعل اشبه المستتر فيه وظرف مبتدا والمكان مضاف اليه اسم المنصوب نعت

اسم وبتقدير متعلق بالمنصوب وفي مضاف اليه ونحو خبر مبتدا محذوف امام مضاف
اليه واتى به منصوبا غير منون بحكاية لوقوعه مضاف مع عامله لو ذكر وخلف وقدام
ووراء وفوق وتحت وعند ومع وازا وتلقا وحذا وهنا وثم بفتح الثاء هذه الظروف وف
المذكورة معطوفة على امام وما اسم موصول معطوف على امام وجملة اشبه ذلك
صلة ما قوله **باب الحال** والفها منقلبة عن واو لقولهم في جمعها
احوال وفي تصغيرها حويلة ويجوز فيها التذكير والتانيث لفظا ومعنى يقال
حال حسن وحسنة والتانيث افصح ويطلق الحال في اللغة ويراد به البال قال
الله العظيم واصلح بالهم اي حالهم ويطلق ويراد به وسط ظهر الدابة قال صاحب
المصباح حال في ظهر الدابة اذا ركبها ومنه قول الشاعر كان غلامي اذ علا حال متنه
على ظهر بان في السماء في ملحق وعرفها المص بقوله **الحال هو الاسم الفضلة
المنصوب** بالفعل وشبهه **المفسر لما انبهم من الهيئات** فعلم من قوله الاسم
ان الحال لا يكون فعلا ولا حرفا ومن قوله المنصوب انه لا يكون مرفوعا
ولا مجرورا ومن قوله المفسر لما انبهم من الهيئات ان الحال يفسر الهيئات المبهمة
اللاحقة للذوات العاقلة او غيرها بخلاف التمييز فانه مفسر لما انبهم
من الذوات تجي الحال من الفاعل ايضا **نحو جا زيد راكبا** راكبا
حال من الفاعل الذي هو زيد منصوب بجا الرافع للفاعل وزيد الذي هو
صاحب الحال قد انبهم حاله في مجيئه ففسر حاله بانه جا راكبا **و**تجي من
المفعول به نحو **ركبت الفرس مسرجا** مسرجا حال من الفرس والفرس مفعول
بركبت **و**محتملة ان تكون من الفاعل والمفعول نحو **لقيت عبد الله راكبا**
راكبا حال محتملة لان تكون من الفاعل وهو التا في لقيت وان تكون
من المفعول الذي هو عبد الله وهي منصوبة بلقي مفسرة لصاحبها وتجي
منهما معا نحو لقيت زيدا راكبين راكبين حال مبين لهيئة الفاعل و
المفعول وقوله **وما اشبه ذلك** اشار الى الامثلة المتقدمة ولا تجي الحال

Copyright © King Saud University